في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية

إسبانيا تأمل في مواصلة الهيمنة.. وفرنسا تخطط لكسر العقدة

تمثل المواجهة في نصف النهائي بين آخر منتخبين فازا بدوري الأمم الأوروبية، تحديا كبيرا في السعي الدائم لتحطيم الأرقام القياسية للمنتخب الإسباني، في ظل حسابات معلقة مع فرنسا اليوم، وبهدف أن يصبح أول من يحتفظ باللقب في هذه البطولة الحديثة.

سيكون التحديات كبيرة للغاية بالنسبة لمنتخب إسبانيا، مثل التي واجهها في بطولة أمم أوروبا (يورو 2024)، حيث واجه في طريقه إلى المجد منتخبات ألمانيا وفرنسا وإنجلترا، ليصبح المنتخب الأول الذي يفوز بأربعة ألقاب أوروبية.

ولتمديد ديناميكية الفوز وتحقيق لقبه الأوروبي الثالث على التوالي، يجب عليه تجاوز منتخب فرنسا القوي بدنيا الذي يلك أيضا خط هجوما مرعبا، بأسماء مثل كيليان مبابي وعثمان ديمبلي، المتنافسين على الكرة الذهبية، والنجم الصاعد في كرة القدم الأوروبية، ديزيريه دوي.

في المقابل تملك إسبانيا لامين يامال، ورغم أنه يبلغ 17 عاما فقط، لكنه لم يعد يُعتبر ظاهرة جديدة. يمتلك شخصية قوية لقيادة برشلونة والمنتخب الإسباني، كما تتذكره فرنسا جيدا. فقد عانت من قدراته العالية في نصف نهائي بطولة أوروبا الأخيرة.

حينما حاول رابيو استفزازه بالكلمات، رد عليه يامال داخل الملعب. بعيدا عن التوتر المعتاد في المباريات الكبرى، بدا مرتاحا في الضغط، دعا خصمه لمواجهة مباشرة، تجاوزه ووضع الكرة في الزاوية العليا بتسديدة منحرفة أصبحت توقيعه الخاص، ليسجل أجمل أهداف البطولة.

نموه المتسارع يجعله بالفعل مرشحا للكرة الذهبية، وستكون المباراة بمثابة مواجهة خاصة مع ديمبلي.

لكن الأمر يتجاوز ذلك بكثير بالنسبة لإسبانيا، التي تريد أن تبقى في القمة بأفضل زخم ممكن قبل خوض كأس العالم 2026.

وتدخل إسبانيا المواجهة دون اثنين من أبرز قادتها في الملعب وغرفة الملابس: داني كارفاخال ورودري هرنانديز، ما يشكل ضربة للمدرب لويس دي لا فوينتي، رغم أن تطور فريقه مستمر. وقد استعاد إيسكو بعد غياب دام ست سنوات، في وقت لم يعد كثيرون يؤمنون بعودته.

كما عاد جافي بعد معاناته مع الإصابات، ليضيف خيارات جديدة إلى مجموعة متماسكة.

ولا يوجد نقاش في مركز حراسة المرمى، فرغم الموسم الجيد لديفيد رايا مع آرسنال، فإن أوناي سيمون لا يمكن المساس به.

أما في الدفاع، فسيشهد تغييرا كبيرا مقارنة بالمباراة الأخيرة ضد فرنسا قبل 11 شهرا، التي كانت آخر ظهور لخيسوس نافاس، الذي تكفل بمراقبة مبابي في سن الـ38 بسبب غياب كارفاخال الموقوف، والذي يغيب الآن للإصابة.

وسيحل بدرو بورو مكانه، وسيتنافس داني فيفيان، الأكثر خبرة، مع دين هويخسن كبديل لأيميريك لابورت في قلب الدفاع.

لكن القرار الأهم الذي يجب أن يتخذه دي لا فوينتي سيكون في خط الوسط. مع زوبيميندي كصانع لعب، عليه أن يقيم حالة فابيان البدنية، الذي لم يشارك سوى بحصة تدريبية واحدة بعد تتويجه بدوري الأبطال.

أما ميكيل ميرينو فهو الخيار الاحتياطي، في عودته إلى الملعب الذي شهد أول ظهور له مع المنتخب، وسجل فيه لاحقا هدفا لا يُنسى برأسية في الدقيقة 119 أقصت ألمانيا من اليورو، منهية «لعنة المضيف» بالنسبة لإسبانيا.

وفي منتخب إسبانيا المعتمد على الأطراف، حيث يتصدر يامال ونيكو ويليامز، تبقى مسألة المهاجم الصريح مفتوحة.

انخفاض أداء القائد ألفارو موراتا في الدوري التركي يفتح النقاش. البدائل تشمل ميكيل أويارزابال، صاحب هدف الفوز في نهائي برلين، سامو أوموروديون، أو الخيار الأقل احتمالا، داني أولمو، نظرا لأن دي لا فوينتي لم يكن من أنصار اللعب بمهاجم وهمي.

أما فرنسا، فتخوض نصف النهائي في ظروف خاصة، بين لاعبي باريس سان جيرمان المتشبثين بلقب دوري الأبطال، وآخرين، مثل مبابي، الذي يستعد للمباراة بعد رؤية فريقه السابق يحقق اللقب الذي لطالما حلم به.

لاعب ريال مدريد الحالي، الذي يحمل شارة قيادة المنتخب، سيواجه وضعا خاصا، وهو يحاول استيعاب فوز ناديه السابق بالبطولة التي لطالما سعى لتحقيقها. وسيلتقي بسبعة من زملائه السابقين الذين رفعوا الكأس في ميلانو، أبرزهم ديمبلي، أفضل لاعب في البطولة، والمرشح القوي للكرة الذهبية.

يتمثل الشك الوحيد في مركز مبابي: هل سيبقيه ديدييه ديشامب كمهاجم صريح كما فعل لويس إنريكي في باريس، أم يعيده إلى مركز الجناح الأيمن، مركزه الطبيعي؟

في هذا السياق، قد يستفيد المدرب الفرنسي من الزخم الإيجابي للاعبي باريس، ما يمنح الفرصة للشباب مثل ديزيريه دوي أو برادلي باركولا، أو يفضل الأسماء الأكثر خبرة، مثل ماركوس تورام.

في الدفاع، عاد لوكاس هرنانديز إلى صفوف المنتخب بعد أن استعاد مستواه في ناديه، وقد يتولى مركز قلب الدفاع بجانب إبراهيما كوناتي.

أما في الوسط، فلا تزال مشاركة أوريلين تشواميني غير مؤكدة بسبب مشكلات بدنية.

ويشعر الفرنسيون بحافز كبير لهزيمة إسبانيا، التي أصبحت عقدة لهم في السنوات الأخيرة، والانتقام من خسارة النسخة الماضية من البطولة.

لقاء سابق بين منتخبي إسبانيا وفرنسا

مباراة اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري الأمم الأوروبية		beIN Sports
إسبانيا X فرنسا	22:00	

أزمة دفاعية تضرب المنتخب الإيطالي قبل مواجهة النرويج وهالاند

يواجه المنتخب الإيطالي لكرة القدم أزمة جديدة في خط الدفاع قبل مواجهة المنتخب النرويجي، بقيادة إيرلينج هالاند، غدا الجمعة في التصفيات المؤهلة للمونديال.

استُبعد ماتيو جابيا، مدافع ميلان، بسبب إصابة في ربلة الساق اليوم الأربعاء، وتم استدعاء دانيلي روجاني بدلا منه. ويفتقد المنتخب الإيطالي بالفعل خدمات فرانشيسكو أتشيربي، الذي رفض الانضمام للمنتخب، وكذلك أليساندرو بونجيورنو، الذي غادر معسكر المنتخب لإصابة في فخذه الأيمن.

قضى روجاني الموسم الماضي معارًا لفريق أياكس، ويعتزم العودة ليوفنتوس. ولم يُستدع للمنتخب الإيطالي منذ عام 2018.

تُعد هذه أول مباراة للمنتخب الإيطالي في التصفيات، وهو متأخر بالفعل عن المنتخب النرويجي المتصدر، الذي يمتلك ست نقاط، بالإضافة إلى فارق أهداف بلغ سبعة أهداف.

يستضيف المنتخب الإيطالي نظيره مولدوفا يوم الاثنين المقبل.

منتخب إيطاليا

الخيام حرارية سلاح المنتخب الإنجليزي استعدادًا لكأس العالم 2026

منتخب إنجلترا

في خطوة استباقية هدفها حماية اللاعبين وتجهيزهم لأقصى الظروف المناخية، بدأ المنتخب الإنجليزي لكرة القدم استعداداته لكأس العالم 2026، المقرر إقامتها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

رغم أن منتخب "الأسود الثلاثة" لم يحسم بعد تأهله الرسمي للبطولة، إلا أن الجهاز الفني بقيادة الألماني توماس توخيل قرر التحضير مبكرًا لما وصفه بـ"المعاناة المتوقعة" بسبب حرارة الصيف في أمريكا الشمالية.

وكشفت دراسة من جامعة كوينز في بلفاست أن 14 من أصل 16 ملعبًا من الملاعب المخصصة لاستضافة مباريات كأس العالم 2026 قد تصل درجات الحرارة فيها إلى 28 درجة مئوية أو أكثر، وهو المستوى الذي تصفه الأبحاث بـ"الخطير". وتشير التوقعات إلى أن أربع مدن على الأقل قد تشهد ارتفاع الحرارة إلى ما فوق 32 درجة مئوية، ما يستوجب فترات تبريد إلزامية خلال المباريات.

أفادت شبكة ESPN بأن المنتخب الإنجليزي، بدأ تدريباته داخل خيام حرارية مجهزة بتقنيات ترفع درجة الحرارة الداخلية لمحاكاة أجواء البطولة حيث يخضع اللاعبون لتمارين على الدراجات الثابتة داخل الخيام، فيما تتم مراقبة عملية التعافي الجسدي لهم بعناية.

وعن هذا الاستعداد المبكر، صرح المدرب توماس توخيل:"من المهم مشاهدة المباريات الآن في أمريكا، خاصة في مدن مثل ميامي عند الثالثة عصرًا، لقد خضت فترة إعداد سابقة في أورلاندو، وسأكون مندهشًا إذا لم نعانِ، المعاناة ستكون عنوانًا لهذا المونديال".

توخيل، الذي تولى مؤخرًا تدريب إنجلترا، يبدو عازمًا على تجهيز لاعبيه لكل السيناريوهات، مؤكدًا أن التأقلم مع الظروف المناخية سيكون عاملاً حاسمًا في المنافسة على اللقب.

يستعد المنتخب الإنجليزي حاليًا لمواجهة أندورا في التصفيات، قبل أن يلاقي السنغال وديًا، في وقت تواصل فيه بعثة الفريق العمل داخل الخيام الحرارية ضمن خطة علمية مدروسة لمواجهة تحديات النسخة المقبلة من كأس العالم.

ديباي لاعب مانشستر سيتي: سنتأقلم مع المنافسين الجدد بمونديال الأندية

يستعد فريق مانشستر سيتي الإنجليزي لخوض مبارياته الأولى في بطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم أمام الوداد الرياضي المغربي والعين الإماراتي، قبل مواجهة خصم معتاد هو يوفنتوس الإيطالي، وذلك ضمن دور المجموعات للمسابقة العالمية.

ومع مشاركة فرق من ست قارات في الولايات المتحدة ضمن النسخة الأولى الموسعة من البطولة، ربما يواجه سيتي العديد من الخصوم الجدد إذا أراد بلوغ النهائي يوم 13 يوليو المقبل.

وبالإضافة إلى مواجهة أفضل الفرق في العالم، يشعر روبن دياز بالحماس لفكرة خوض مباريات تنافسية أمام جماهير فريقه المتزايدة في الولايات المتحدة.

وقال روبين دياز لاعب مانشستر سيتي في مقابلة مع الموقع الألكتروني الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): «سبق لنا زيارة أمريكا في فترة ما قبل الموسم، وقد شعرنا بدفء الاستقبال هناك، اللعب أمام جماهير قد لا تسنح لها عادة فرصة مشاهدتنا مباشرة يُعدّ لحظة مميزة دائمًا، إنها بطولة جديدة وتحمل مكانة مرموقة».

أضاف اللاعب البرتغالي: «بطبيعة الحال، الفرق المشاركة هي التي تمنح البطولة حجمها الكبير، سيكون تحديًا مختلفًا، لأنك تواجه فرقا من قارات متباينة، ولكل منها رؤية مختلفة للعبة، والتكيّف مع ذلك يعد جزءًا مهمًا من طريق النجاح».

وتابع حديثه، الذي نقله الموقع الألكتروني الرسمي لمانشستر سيتي، اليوم الأحد «سبق لنا خوض تجارب مشابهة مع منتخباتنا الوطنية، لكن الأمر مختلف هنا، لأنك لا تعيش في هذا المحيط طوال العام، سيكون أمرًا مثيرًا للاهتمام، والجميع سيرغب في الفوز بها».

وكان مانشستر سيتي حجز مقعده في كأس العالم للأندية عقب فوزه بلقب دوري أبطال أوروبا 2023، وهو التتويج الذي جاء بعد سنوات من النجاح المستمر تحت قيادة المدير الفني الإسباني جوسيب جواردیولا.

وباعتباره أحد نادين إنجليزيين فقط يشاركان من بين 12 فريقا أوروبيا بمونديال الأندية، فإن الوصول إلى هذه المرحلة تطلب من سيتي مستوى استثنائيا.

وشدد دياز: «يمكنك أن تكون جيدا جدا، وهناك كثيرون كذلك حول العالم، لكن في القمة، لا يوجد سوى عدد قليل للغاية من الأندية، وأكثر ما تحتاج إليه هو الاستمرارية، كل الأمر يتعلق بمدة قدرتك على الحفاظ على المستوى العالي، هذه هي الجودة الحقيقية».

وبعد أن كانت البطولة تضم 7 فرق فقط، تأتي النسخة الجديدة من كأس العالم للأندية بشكل موسع لتكون مهرجانا كرويا يمتد لشهر كامل، يقام في 11 مدينة عبر الولايات المتحدة.

وبجدول مشابه لكأس العالم الأخيرة، تأمل البطولة في جمع مشجعي كرة القدم من كل أنحاء العالم للاحتفال باللعبة بروح رياضية.

واختتم دياز حديثه برسالة قوية قال فيها: «أعتقد أن كرة القدم توحد العالم، إنها رياضة جماعية، تجمع الناس معا، وتمثل مثالا جيدا للحياة من نواح كثيرة، فإذا كنت تطمح لأن تكون بطلاً، فعليك أن تفهم قيمة الصداقة واحترام من يقاتل إلى جانبك. يجب أن تتعلم كيف تتقبل الخسارة وخيبة الأمل، كرة القدم هي المثال المثالي للحياة، إنها لعبة بسيطة، كل ما تحتاجه هو كرة ومرميان، وتلك هي السعادة».

لاعبو مانشستر سيتي

مجلس الاتحاد الدولي يعدل قانون ركلات الجزاء عند لمس الكرة مرتين

أعلن مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب)، المسؤول عن وضع قواعد كرة القدم، أنه إذا لمس أحد اللاعبين الكرة مرتين عن غير قصد أثناء تنفيذ ركلة جزاء ونجح في التسجيل، فيجب السماح له بإعادة الركلة، وذلك إثر الحادثة الشهيرة التي شهدتها مباراة ريال مدريد وجاره أتلتيكو مدريد في دوري أبطال أوروبا الموسم الفائت.

في تلك المباراة سدد مهاجم أتلتيكو مدريد الأرجنتيني خوليان ألفاريس كرة من ركلة ترجيحية وسجل منها لكن الحكم ألغى الهدف لأن الفاريس تزلحق لدى تنفيذ الركلة ما أدى إلى لمسه الكرة مرتين، وذلك بعد تدخل تقنية الحكم المساعد (في اي آر).

وكان قرار الحكم بالتالي عدم احتساب الهدف بموجب القانون 14، الذي يتعلق بركلة جزاء ليفوز ريال مدريد 2-4 بركلات الترجيح.

بعد المباراة، قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) بيانا جاء فيه إنه «بموجب القاعدة الحالية، كان على تقنية الفيديو المساعد (في اي آر) إبلاغ الحكم بالإشارة إلى أنه يجب إلغاء الهدف» مشيرا إلى أنه سيجري محادثات مع الاتحاد الدولي لكرة القدم ومجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم المسؤول عن وضع القواعد.

وبالفعل وبعد محادثات بين الجهات الثلاث، أصدر مجلس الاتحاد الدولي قراره الثلاثاء.

كان من المقرر أن يدخل القرار حيز التنفيذ في الأول من يوليو، لكن الاتحاد الدولي لكرة القدم أعلن على الفور أن التغيير سيُطبق على كأس العالم للأندية، التي تنطلق في الولايات المتحدة في 15 يونيو بمشاركة قطبي مدريد من بين 32 فريقا. وكتب لوكاس براد، أمين عام مجلس الاتحاد الدولي، في تعميم «إن الحالات التي يركل فيها منفذ ركلة الجزاء الكرة بالخطأ بكلتي قدميه في وقت واحد، أو عندما تلمس الكرة قدم أو ساق منفذ ركلة الجزاء غير الراكل مباشرة بعد تنفيذه للركلة، هي حالة نادرة».

وأضاف «بما أن القانون 14 لا ينص على ذلك بشكل مباشر، فقد مال الحكام، لأسباب مفهومة، إلى معاقبة منفذ الركلة عند لمسه الكرة مرة أخرى».